

## البداية والنهاية

فصل .

وهذا أو ان إيراد ما بقي علينا من متعلقات السيرة الشريفة وذلك أربعة كتب الأول في الشمائل الثاني في الدلائل الثالث في الفضائل الرابع في الخصائص وباقى المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا باقى العزيز الحكيم .

كتاب الشمائل .

شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيان خلقه الطاهر .

قد صنف الناس في هذا قديما وحديثا كتبا كثيرة مفردة وغير مفردة ومن أحسن من جمع في ذلك فأجاد وأفاد الامام ( أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ) C أفرد في هذا المعنى كتابه المشهور بالشمائل ولنا به سماع متصل اليه ونحن نورد عيون ما أورده فيه ونزيد عليه أشياء مهمة لا يستغنى عنها المحدث والفقير ولنذكر أولا بيان حسنه الباهر الجميل ثم نشرع بعد ذلك في إيراد الجمل والتفاصيل فنقول وابقى حسنا ونعم الوكيل .

باب ما ورد في حسنه الباهر .

قال البخاري ثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا إسحاق بن منصور ثنا إبراهيم بن يوسف

عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحسن الناس وجهها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وهكذا رواه مسلم عن أبي كريب عن إسحاق بن منصور وقال البخاري حدثنا جعفر بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء ابن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه رأيت في حلة حمراء لم ار شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه الى منكبيه وقال الامام أحمد حدثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وقد رواه مسلم وأبو دواد والترمذي والنسائي من حديث وكيع به وقال الامام أحمد ثنا أسود بن عامر ثنا إسرائيل أنا أبو إسحاق ح وحدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا من خلق الله أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن جمته لتضرب الى منكبيه قال ابن أبي بكير لتضرب قريبا من